

الشعب الادبية

السؤال : أثبت الأطروحة القائلة : " إن اللاشعور حقيقة علمية "
مقالة استقصائية بالوضع حول اللاشعور

المقدمة

تصدر عن الإنسان سلوكات مختلفة لها ظاهر يراه أكثر الناس وباطن يشكل الحياة النفسية والتي يعتبر اللاشعور أحد أجزائها فإذا كان من الشائع رجاء الحياة النفسية إلي الشعور فإن بعض الآخر يربطها باللاشعور

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف نبرهن على أن اللاشعور حقيقة علمية ؟

التحليل :

عرض منطق الأطروحة

إن الأطروحة القائلة "اللاشعور حقيقة علمية أطروحة فلسفية وعلمية في أنواع حيث أثار بعض الفلاسفة العصر الحديث إلى وجود حياة نفسية لاشعورية ومنهم شوبنهاور كما ارتبطت هذه الأطروحة بمدرسة التحليل النفسي والتي أسسها فرويد واللاشعور قيم خفية وعميقة وباطني من الحياة النفسية يشتمل العقد والمكبوتات التي تشكله بفعل الصراع بين مطالب الهو وأوامر ونواهي الأنا الأعلى وبفعل اشتداد الصراع يلجأ الإنسان إلى الكبت ويسجن رغباته في اللاشعور.

الدفاع عن منطق الأطروحة

إن هذه الأطروحة تتأسس على أدلة وحجج قوية تثبت وجودها وصحتها ومن أهم هذه الأدلة التجارب العيادية التي قام بها علماء الأعصاب من أمثال شاركو الذين كانوا يصدد معالجة مرض الهستيريا وبواسطة التنويم المغناطيسي ثم الكشف عن جوانب اللاشعورية تقف وراء هذا المرض ومن الأدلة والحجج التي تثبت اللاشعور الأدلة التي قدمها فرويد والمتمثلة في الأحلام وفلتات اللسان وزلات القلم والنسيان وحجته أنه لكل ظاهرة سبب بينما هذه الظواهر لا نعرف أسبابها ولا نعيها فهي من طبيعة لاشعورية وهي تفرغ وتعبير عن العقد والمكبوتات ومن الأمثلة التوضيحية افتتاح المجلس النيابي الجلسة بقوله "أيها السادة أتشرف بأن أعلن رفع الجلسة"

نقد منطق الخصوم

إن أطروحة اللاشعور تظهر في مقابلها أطروحة عكسية "أنصار الشعور" ومن أبرز دعاة هذه الأطروحة ديكارت الذي قال "أنا أفكر أنا موجود" والإنسان في نظره يعرف بواسطة الوعي عالمه الخارجي وعالمه الداخلي "الحياة النفسية" ونجد أيضا سارتر الذي قال "السلوك في مجري الشعور" ولكن هذه الأطروحة مرفوضة لأن علم النفس أثبت أن أكثر الأمراض النفسية كالخوف مثلا ينتج دوافع لاشعورية ومنالناحية الواقية هناك ظواهر لاشعور بها ولا يفسرها الوعي ومن أهمها الأحلام.

الخاتمة :

ومجمل القول أن الحياة النفسية تشمل المشاعر و الانفعالات والقدرات العقلية وقد تبين لنا أن الحياة النفسية أساسها اللاشعور وقد أثبتنا ذلك كما الذين ربطوا الحياة النفسية بالشعور فقد تمكننا الرد عليهم ونقد موقفهم منه نستنتج الأطروحة القائلة اللاشعور أساس الحياة النفسية أطروحة صحيحة ويمكن الدفاع عنها

اسأل الله لكم التوفيق و السداد

لمزيد من الملخصات للدروس وحلول للتمارين زوروا :

www.temouchent.com

[منتديات عين تموشنت](#)